



Al Arabi

Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language

Vol. 4 No. 1 - June 2020



## نظام تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري

Arif Widodo

*Institut Pesantren Sunan Drajat*

[arifwido@insud.ac.id](mailto:arifwido@insud.ac.id)

المستخلص: يرى الباحث أنّ طالباً بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات يواجه مشكلات حين تعلّمه مهارة الكلام، منها ضعف الميول الذي يؤدي إلى سلبية نشاط الطالب وكذلك وجود المواد التعليمية المملة في تعليم التحدث. يهدف هذا البحث إلى بيان أهمية المواد التواصلية في الكلام، و يهدف بتفصيل أكثر إلى معرفة (1) نظام تعليم الكلام، و(2) حالة دافعية الطلبة. المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي وطريقة جمع البيانات بالملاحظة بالمشاركة، المقابلة المتعمقة والوثيقة. لقد أظهرت نتائج البحث أنّ (1) نظام التعليم المقترح يحتوي على الأهداف الجيدة، الطرائق المريحة والتقويم الجذابة من الأدوات التعليمية المعتمدة على الإنترنت، (2) تشير المادة الاتصالية إلى فعالية الدرس لمادة الكلام وترقية ميول الطلبة في الاشتراك في عملية التعليم والتعلم بأسلوب محبب وشيق وذلك عن طريق تهيئة المواد التعليمية المقنعة حتى تصل نتيجة اختبارهم اليومي إلى 85% وكذلك ارتفاع ميول الطلبة حوالي 90% في الاشتراك. وأما الإضافة الجادة للبحث فهي إثبات أنّ تحسّن أداء الطالب في حديثه باللغة العربية مرتبط أساساً بممارسته لذلك بشكل مستمر خارج الفصل، ولعب مع المواد الاتصالية مقترحة في إطار خيالي وتنشيط عملية التعلم التي تؤدي إلى تنمية قدرات الطلاب على تعلّم مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: الدافعية؛ عملية التعليم والتعلم؛ مهارة الكلام؛ لعب الأدوار.

**Abstract:** The researcher believes that a student at the Department of Arabic Language at Sunan University has degrees facing problems

when he learns the skill of speech, including weak tendencies that lead to negative student activity and the presence of tedious educational materials in teaching speaking. This research aims to demonstrate the importance of communication materials in speech. Generally, the objectives of this research are to know the importance of activities by Role Playing of Arabic. In addition, specifically, it is to know 1) system of learning skills to speak, 2) Student motivation in process. This research was using descriptive qualitative as research method. The data collection methods was using participation observation, deep interviews, and also documentation. The results of the research show that 1) The proposed education system contains good goals, comfortable methods and attractive evaluation of educational tools based on the Internet., 2) The communication article indicates the effectiveness of the lesson for the subject of speech and the promotion of students' tendencies to participate in the process of teaching and learning in a likable and interesting way, by creating persuasive educational materials until the result of their daily test reaches 85%, as well as the increase in student tendencies about 90% in participation. The novelty of this research is proving that the student's performance improvement in his speaking in the Arabic language is mainly related to his continuous practice outside of the classroom and playing. This research has contributed to the problem solving of the lack of learning activeness that arises from oneself.

**Keywords:** *Motivation, Role Playing, Speaking skills, teaching,*

## المقدمة

إن اللغة هي الوسيلة التي تمنح الشخص القدرة على تعبير ما. وهي الوسيلة التي يكتسب بها الناس المعارف والعلوم.<sup>1</sup> وهذه اللغة في تعليمها وتعلمها لها خصائص مشتركة وتحتاج إلى تنظيمها بطريقة المناسبة بالنسبة لمواصفاتها. وتشتمل اللغة على عدد من الأنشطة التي تتألف فيما بين اللغة بهدف معاونتها على التعبير والتواصل.<sup>2</sup> واللغة العربية هي أفصح اللغات في العالم. وأنزل الله القرآن على خاتم الأنبياء محمد بالعربية لحسن البيان.<sup>3</sup> ولها دور ضروري لدى مجتمع المسلم وغيرهم لأجل

<sup>1</sup>Dahman, "Ta'liim al-Lughah al-ARabiyah Li al-Nathiqina Bi Ghairiha."

<sup>2</sup>al-Aliyah, "Al-Wasaa'il al-Ta'liimiyah Wa Dauruha Fi Ta'liim al-Lughah al-Arabiyah Li al-Naathiqina Bi Ghairiha."

<sup>3</sup>Musthafa, "Tashniifi Asaalib Al-Tasybiih Fi Surah al-Baqarah Wa Aghraadhihi."

الحصول على فهم الدين والتواصل. وفي عصر تكنولوجيات والتطورات العلمية في شتى النواحي المعرفية والفكرية كان تعليم اللغة عامة واللغة العربية بوجه خاص يحتاج إلى سعي شديد من أجل الرقي وإيجاد قدرة متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وتيسير أمرها. وذلك لاسيما بإندونيسيا التي لغتها تختلف بعيدا تركيبيا وثقافة عن اللغة العربية. إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في بدايته يهدف إلى تلبية احتياجات المسلم المحلي حتى يتمكن لكل فرد من العبادة.<sup>4</sup> إذا كان تعليم اللغة العربية التطبيقية يهدف إلى استخدام اللغة بشكل تطبيقي واقعي في مجال التربية وغيرها، فإن تعليم اللغة من خلال مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات يُقصد به: توجيه الطلبة لتطبيق الكلام أو التحدث باللغة العربية في اتصالهم بالآخرين يوميا بشكل رسمي أو غيره. إن تعلم اللغة العربية اليوم كلغة أجنبية للناطقين بغيرها ليس بالأمر السهل والبسيط، إذ يواجه الطلبة الإندونيسيون وخاصة في هذه الجامعة- صعوبات عديدة في تعلم هذه اللغة.<sup>5</sup> وهي التي يعتبرها بعض الناس من أصعب اللغات في العالم، وتختلف صعوبة تعلم هذه اللغة تبعاً لمستوى دراستهم، وكذلك تبعاً لسن الطالب والبيئة التي يعيش فيها خلال تعلمه اليومي، سواء أكان تعلمه في المؤسسة الرسمية أو في بيئة خارج الفصل.

إضافة إلى ذلك نجد صعوبات أخرى تتعلق باللغة العربية من حيث مشابهتها أو غير مشابهتها فيما يتعلق بعلوم اللغة للغة الطالب الأصلية- اللغة الإندونيسية-<sup>6</sup> وكما بين يوكي (2018) أن من بعض مشكلات بعلوم اللغة العربية هي الضعف في تركيب الجمل، وقلة استيعاب المفردات العربية والضعف في استخدام النحو والصرف. نشير إلى أن هناك من يسهل عليه من الطلبة تعلم اللغة الإنجليزية في حين يصعب ويشق عليه استيعاب اللغة العربية وخاصة التحدث بها.

<sup>4</sup>Sufyan, "Siyasah Idarat Al-'Arabiyah Fii Tahqiqi Farthi al-Tahsin Lada at-Thullabi Fii Ziyadati Injazati al-Lughah al-Arabiyyah Fii al-Lughah al-Arabiyyah Qismi al-Tarbiyyah Fii IAIN Lhokseumawe."

<sup>5</sup>Muradi, "Waaqi'u Ta'liimi Maharah al-Kitabah Bi Induunisiyya Musykilatan Wa Hululan."

<sup>6</sup>Suryadarma and Ana Rahmawati.

أما مهارة الكلام فهي من مهارة الإنتاج اللغوي مثل مهارة الكتابة. وتعليم هذه المهارة من ضرورة الاهتمام لدى معظم التربويين. وهي تمثل الجانب الوظيفي في التفكير والتعبير عن المعنى شكلا ومضمونا.<sup>7</sup>

وفي عملية التعليم والتعلم، ليست مهارة الكلام التي يدرّسها المُدرّس هي أهمّ المواد الشاملة في الكفايات الاتصالية كلّها، فبالنظر إلى الحياة اليومية نجد أنّ مهارة الكلام محدودة بالنسبة للحاجة، وأمّا الطلبة الذين يدرسون شكل هذه المهارة فهم من المستوى السادس لدراسة الكفاية الاتصالية حسب التطبيق المستخدم هذا اليوم.

وبالنظر إلى خلفيتهم، يُلاحظ أنّهم مختلفون عن بعضهم البعض، فمنهم من له قدرة اتصالية وخبرة في ذلك، ومنهم من لا يفهم شيئاً في اللغة العربيّة ومهارتها، فبالنسبة لتعليم مهارة الكلام التي تعدّ نظاماً صوتياً كما هو الحال في الكتابة التي تعدّ نظاماً خطياً يشكّل الأفكار والمعارف والثقافة المتاحة<sup>8</sup>، يحتاج الطالب بجامعة سونان درجات إلى حلّ مناسب وملئم لهذه المشكلة الخاصة التي يواجهها عند دراسته، خاصّة عندما يبدأ بتعلّم الكلام فهو يشعر بصعوبة تكوين الكلام الصّحيح لاسيّما ما تعلق بتركيب المفردات وتكوين الجمل والتعبيرات العربيّة لأجل التواصل اليومي.

ولحصر المشكلات التي تعترض سبيل الطلبة نذكر مشكلتين أساسيتين: أمّا المشكلة الأولى فهي الخلفيّة المتفاوتة بين الطلبة التي تؤدي إلى اختلاف قدرتهم على التحدّث باللّغة العربيّة، وكذلك إلى اختلاف دافعيتهم فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلّم التي تسبب قلة اهتمامهم بهذه المادّة.

أما المشكلة الثّانية فهي قلة التّحفيز الذي يؤدي إلى صعوبة استجابة الطالب من حيث النّطق أو تقديم التّعبيرات الشّفهية العربيّة، إضافة إلى الأساليب المملّة لتعليم مهارة الكلام وعدم وجود الأنشطة المشجّعة على التحدّث بالعربيّة في عملية التعليم والتعلّم، وإضافة إلى ذلك ضيق وقت الدّرس مما يؤثّر سلبيّاً في عملية التحدّث في الفصل إذ لا تزيد

<sup>7</sup>N. Argawati and L. Suryani, "Teaching Writing Using Think-Pair-Share Viewed from Students Level of Risk Taking," *Journal of English Education* 6, no. 1 (2017): 109–16.

<sup>8</sup>Sholeh and Hasan, "Atsar al 'Al'ab al Tarbawiyah 'Ala Tanmiyah Ba'dh Maharot al Lughoh al Arobiyah."

مدّته عن السّاعتين الأمر الذي لا يسمح لجميع الطّلاب بالمشاركة في تطبيق وتقديم آرائهم باللّغة العربيّة شفهيّاً.

ولأجل ما ذكر في هذه الخلفية يحاول الباحث أن يعرض نظام تعليم الكلام الذي يقوم به المعلم لحل تلك المشكلات في ضوء المدخل الاتصالي ولعب الأدوار. وهذه وسيلة كنشاطٍ يساهم في التّفاعّل الإيجابيّ للطّالب وميله إلّاكتساب مهارة الكلام.

وهناك كثيرٌ من البحوث العلميّة قام بها الباحثون فيما يتعلّق بموضوع التّعليم في ضوء اللعب نذكر منها: (1) عارف ويدودو، تعليم اللّغة العربيّة في مهارة الكلام على أساس اللّعب الدّوري (2017)،<sup>9</sup> و(2) عائشة إدريس عبد الحميد، أثر استراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصفّ الخامس الابتدائيّ المفاهيم التّحوّية واستبقائها لديهنّ (2013)،<sup>10</sup> و(3) إبراهيم عمريونس دراوشة وناصر أحمد الخوالدة (2017)،<sup>11</sup> و(4) صالح محمد صالح، فعاليّة الأنشطة القائمة على لعب الدّور في تنمية التّحصيل والاتّجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ مضطربي الانتباه ذوي النّشاط الزائد بالمرحلة الابتدائيّة (2007)، و(5) فدى سالم برقان، أثر استراتيجية لعب الدّور في التّحصيل والتّفكير الاستقرائيّ لدى طلبة الصفّ الثالث الأساسيّ في مبحث التربية الاجتماعيّة والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصّة (2009)، كلُّ هذه البحوث لم تشكّل إلّا مباحث نظرية ولم تشر إلى وسائل بعينها لجلب الميول والعاطفة عند الطّلبة، تدفعهم إلى البحث في سبل تعزيز اكتسابهم للّغة العربيّة، والفرق بينها وبين هذا البحث هو من تفعيل لعب الأدوار مع وجود الموادّ التعليميّة الاتصاليّة.

انطلاقاً ممّا سبق، يهدف هذا البحث إلى وصف (1) نظام تعليم مهارة الكلام، (2) حالة دافعية الطّلبة. ولأجل تطبيق البحث في الميدان، قام الباحث بالدراسة الأساسيّة

<sup>9</sup>Widodo, "Ta'liim al Lughah al Arabiyyah Fii Maharah al Kalam 'Ala Asaas al La'b al Dauri."

<sup>10</sup>Hamid, "Atsar Istiraatijiyati La'b al Dauri Fii Iksaabi Tilmiizaaat al Shaff al Khaamis al Ibtidaa'i al Mafaahim al Nahwiyyah Wa Istibqaaiha Ladaihinna."

<sup>11</sup>Darawasyah and Nashir Ahmad al Khawaali, "Atsar Istikhaami Istiraatitiiyyati al Sard al Qasasy Wa La'b al Adwar Fii Iktisaab al Qayyim al Akhlaaqiyyah Fii Mabhats al Tarbawiyyah al Islaamiyah Li al Shaff al Saadis al Ibtidaa'i."

لمعرفة وفهم مادّة تعليم مهارة الكلام من حيث أهداف التعليم وطرائقه وكذلك أثرها في دافعية الطلبة.

### منهج البحث

أمّا منهج البحث فهو طريقة تحليل مشكلات البحث التي تجري مترتبة للحصول على حقيقة المسألة والنتائج ، يوظّفه الباحث كي يفهم ويُبحر في بيئة البحث، والمنهج في هذا البحث مقصود به تعميق ومعرفة موضوع البحث المرجو<sup>12</sup>. إنّ المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج المناسب الذي يمثل الكيفيّة العامّة لجمع المعلومات وتحليلها وهو يتركز على البحث الوصفيّ، وعملياً فإنّ هذا البحث ينقسم إلى ثلاث مراحل: نشاط قبل الميدان، نشاط في الميدان بالعمل التّطبيقيّ، وتحليل البيانات. والمعنى أن المنهج المستخدم هو الوصفي الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.<sup>13</sup> والباحث الوصفي قد يركز على جانب معين.<sup>14</sup>

انطلاقاً من ذلك كان منهج البحث في هذا الموضوع هو المنهج الوصفيّ، ومن خلاله يحاول الباحث أن يحلّ المشكلة المتعلّقة بتعليم مهارة الكلام بطريقة وصف لعبة الأدوار المستخدمة في تعليم مهارة الكلام، ولتحقيق هذا العمل، سيأخذ الباحث البيانات الطّبيعيّة من قبل باشتراكه مباشرة في ميدان البحث للحصول على تلكالبيانات<sup>15</sup>. وهذا البحث -كما بيّن علي إدريس طريقة الحصول على المعلومات- قد اعتمد الطّريق النّظريّ دون الاشتغال بالتّطبيق الفعليّمعنى أنّ هذا البحث ينتمي إلى البحث النّظريّ وليس التّطبيقيّ، لذلك استخدم الباحث في منهجه بحثاً مكتبيّاً<sup>16</sup>.

<sup>12</sup>AR.Syamsudin and Vismaya, *Metode Penelitian Bahasa*.

<sup>13</sup>al-'Ashaf, *AL-Madhal Ila al-Bahs Fi al-Ulum al-SUluukiyyah*.

<sup>14</sup>Abdullah and Abdul Rahman Shalih, *Al-Bahs al-Tarbawi Wa Kitabah al-Rasaail al-Jami'iyah*.

<sup>15</sup>Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*.

<sup>16</sup>Idris, *Madkhol Ila Manahij al Bahs al 'Ilm Li Kitabah al Rosaail al Jami'iyah*.

## نتائج البحث ومناقشتها

### النظام التعليمي في مهارة الكلام

المراد بالنظام التعليمي هنا هو مجموعة من المكونات لتحقيق ما يراد، وذلك ما أشار إليه حمالك بقوله: إنَّ النِّظامَ التَّعليميَّ هو: المكونات التي تتفاعل لتحقيق الأهداف.<sup>17</sup> والتَّعليم هنا هو سلسلة من الأنشطة يقوم بها المعلِّم من أجل تسهيل عمليَّة التَّعليم والتَّعلُّم، وذلك كما رأى بونى أنَّه عمل خلق بشكل متعمَّد لتسهيل الدِّرس،<sup>18</sup> والباحث في هذا الغرض يحدِّد النِّظام إلى المكونات المتضمنة من الهدف والطريقة والوسائل والتقويم الخاص في مادة مهارة الكلام للمستوى السادس بقسم تعليم اللِّغة العربيَّة بجامعة سونان درجات لامونجان، ولتفصيل أدقّ، نورد فيما يلي بيانًا لنظام تعليم مهارة الكلام:

### أولاً: أهداف تعليم مهارة الكلام

أما أهداف التَّعليم لمهارة الكلام فهي أقسام نبيَّتها فيما يلي:

#### \* المعرفيَّة:

1. أن يقدر الطَّالِب على تركيب جمل تعبر عن الأفكار الموضوعية.
2. أن يقدر الطَّالِب على تركيب الصَّيغ النَّحويَّة من نوع الجملة الاسميَّة والفعليَّة وشبه الجملة.
3. أن يذكر الطَّالِب المفردات من الاسم والفعل في الموضوعات المختلفة.

#### \* الوجدانيَّة:

1. أن يعاون الطَّالِب زملاءه في التَّعبير عن الأفكار الموضوعيَّة.
2. أن يعاون الطَّالِب زملاءه في تركيب الصَّيغ النَّحويَّة من نوع الجملة الاسميَّة والفعليَّة وشبه الجملة.
3. أن يتقبَّل الطَّالِب النَّقد أثناء خطئه في التَّعبير عن الأفكار.
4. أن يبدي الطَّالِب استعدادًا في تطبيق التَّحدُّث عن الأفكار باللِّغة العربيَّة.

<sup>17</sup>Hamalik, *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*.

<sup>18</sup>Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran*.

5. أن يظهر الطّالِب رغبة في تقويم زملائه أثناء التّحدُّث بالتّعبيرات الخاطئة.  
6. أن يشعر الطّالِب بالارتياح أثناء تقديم التّعبيرات الشفهية.

### \*المهارية:

1. أن يتحدّث الطّالِب باللّغة العربيّة عن موضوعات محدّدة.  
2. أن يمثّل الطّالِب دور تطبيق التّعبير بالجملة المفيدة من أنواع الجمل.  
3. أن يقوم الطّالِب بمشهد تمثيليّ حسب الموضوعات.  
بالنسبة لتلك الأهداف، بيّن طعيمة أنّ من أهمّ أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير اللّغة العربيّة هو: استخدام التّعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة وترتيب الأفكار ترتيباً منطقيّاً يلمسه المستمع، وكذلك أن يعبّر المتعلّم عن الأفكار المناسبة لظروف النّحو العربيّ.<sup>19</sup>

وبالنظر إلى الأهداف المذكورة، رأى الباحث أن الجامعة اهتمت بمهمة اللغة العربية كأداة التواصل حسب مواصفات مهارة الكلام. ذلك كما بين عمر المغراوي أن الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية هو التواصل ويدل على تأكيد دور مهارة الكلام من بين المهارات.<sup>20</sup> وكذلك وجد الباحث أن الأهداف في تعليم هذه المهارة تلائم دوافع وأهداف تعلّم اللغة العربية لغير ناطقين. وكما أيده دحمان أن تعلّم العربية مقصود للاتصال مباشر بالعرب في الشئون الاقتصادية والسياسية والثقافة وغيرها.<sup>21</sup>

### ثانياً: الطرائق المستخدمة في التعليم

عُرف أن طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المعلم لتحقيق أهداف تعليم المادة المرجوة. وفي عملية التعليم تشمل الطريقة كما بين محمد أمين الأساليب والإجراءات

<sup>19</sup>Thu 'aimah, Dalil 'Amal Fi I'daadi al Mawad al Ta'liimiyah Li Baramiji Ta'liim al Arabiyyah.

<sup>20</sup>al-Maghrawi, "Al-Rusum al-Mutaharrikah Wa ATsariha Fi Iktisaabi Wa Tanmiyati Maharah al-Kalam Li al-Nathiqina Bi Ghairiha."

<sup>21</sup>Dahman, "Al-Ta'lim al-Tafa'uly Wa Idarah al-Shaff al-Ta'limi Li al-Nathiqina Bi Ghair al-Arabiyyah."

لمساعدة تعلم الطلبة.<sup>22</sup> والمقصود بهذه الطريقة هنا يعنى كفية تقديم الكلام من استراتيجية المعلم.

بالنسبة لمهارة الكلام، هناك مجالات الحياة اليومية التي يمارس فيها الطلبة التحدث أو التعبير الشفوي، ومنها المحادثة في عملية التعلم والتعليم والمناقشة والتكيف الاجتماعي مع الأصدقاء، وذلك سيحقق أهداف تعليم الكلام وهي الطلاقة في التعبير وترتيب الأفكار كما بين علي الحلاق تأييداً لذلك،<sup>23</sup> والطريقة الأساسية المستخدمة في هذا التعليم هي: طريقة اتصالية مع لعب الأدوار لتفعيل عملية التعليم والتعلم، وذلك عبر الأنشطة الاتصالية وإعطاء الوظيفة للطلبة ليجعلوا التمثيل باللغة العربية حسب الموضوعات المختارة من الكتاب المقرر.

وأما بالنسبة للأنشطة الاتصالية فهة قد عرف أن هناك نوعين من الأنشطة الاتصالية وهي (1) الأنشطة الاتصالية الوظيفية/ *Functional communication activities*، و(2) الأنشطة من التفاعل الاجتماعي *Social interaction activities*. أما الأنشطة الاتصالية فهي تنقسم إلى قسمين حسب استخدامين في اللغة المؤلف عند المجتمع، وهي (1) استخدام اللغة لتبادل إخبار المعلومات، و(2) استخدام اللغة لتنظيم المعلومات وتنسيقها.

بالنسبة لتبادل إخبار المعلومات *Sharing information*، يستطيع أن نفرقها على أربعة أنواع، وهي (1) تبادل المعلومات مع شراكة محدودة، (2) تبادل المعلومات مع شراكة غير محدودة، (3) تبادل المعلومات وعملياتها. كل من التبادل لتفعيل عملية التعليم والتعلم على أساس المدخل الاتصالي، والطلاب في هذا الصدد يقوم بمرسل والمرسل عليه أي كونهم كوسائل والمسؤول في عملية التواصل يبينهم إما إلقاء المعلومات أم طلب المعلومات.

<sup>22</sup> Mauluj, "Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Nathiqina Ni-Ghairiha Fi Dhau'i al-Dars al-Lisani al-Hadis."

<sup>23</sup> Alhallaq, *Al Marja' Fi Tadriis Mahaarat al Lughawiyah al 'Arabiyyah*.

هذه الأنشطة الاتصالية تعودهم العادات اللغوية لاكتساب المعلومات والمهارات التي تعلم فيها الطلاب. والأنشطة هنا لتعودهم على الكفاية الاتصالية حول حياتهم اليومية حسب احتياجاتهم.

وأما طريقة التعليم الاتصالي مع اللعب هنا فهي ضمن الخطوات الأساسية من هذه الإجراءات فهي (1) تهيئة المجموعة، (2) اختيار المشاركين، (3) تجهيز أدوات الملاحظة، و(4) إعداد المسرح، و(5) تمثيل الأدوار باستخدام النصوص الحوارية الاتصالية، و(6) إعادة تمثيل الأدوار بعد الإصلاحات، و(7) المناقشة والتقييم، وأما الخطوة الأصيلة في تجربة التحدث باللغة وبالنظر إلى ذلك، فإن هذا اللعب يعين الطلبة على التعبير عن مشاعرهم بأسلوب محبب وشيق، وهذا الشعور الجيد يثير في أنفس الطلبة الحماسة و الشجاعة للتفاعل الإيجابي عن طريق التكلّم وعرض مشاعرهم شفويًا بطلاقة.

يرى الباحث من مواصفات إستراتيجية التعليم عبر لعب الأدوار الاتصالي أن هناك الاستفادة من الأسس الوظيفية التي هي من مواصفات المدخل الاتصالي. في ذلك الأدوار كل من الطلبة يتطلب منه التحدث باللغة العربية شفهيًا وموضوعيًا اقترحه المعلم من قبل. وهذه الطريقة من جزء الطريقة الحديثة الشاملة التي يستعملها الفرد للاتصال بين الإنسان كتابيا أو شفهيًا.<sup>24</sup>

وكذلك اشتملت إجراءات اللعب بالنسبة لمهارات التحدث على مهارة سلامة اللغة، ومهارة تنظيم الأفكار، ومهارة التواصل مع المستمعين، ومهارة شخصية الطالب.<sup>25</sup> وفي ناحية المناقشة والتقييم، يمكن للمعلم مع الطلبة أن يهتموا بمنتجات لعب الأدوار التواصلية. وللمعلم أن يتركز في الخطاب اللغوي الذي قام به الطلبة لتحسين مهارتهم في التحدث. وأما الخطاب اللغوي المقصود به فهو كما رأى يتضمن من ثلاثة أطراف، المرسل والمستقبل والرسالة اللغوية.<sup>26</sup> وهذا الأمر مهم للتباعد عن ملامح التواصلية تكلموا بها.

<sup>24</sup>Widodo, "Ta'lim al Lughah al Arabiyyah Fii Maharah al Kalam 'Ala Asaas al La'b al Dauri."

<sup>25</sup>al-Mustarihi, "Atsar al-Istiratiyyah (Fikr-Zawaj-Syarik) Fi Tahsini Maharaat al-Tahaduts Fi al-Lughah al-Arabiyyah."

<sup>26</sup>Al-Maqabelah, "Malamih Al-Tawaasuliyah Fi al-Nahwi al-Araby."

وإضافة إلى ما ذكر، تحتوى الإجراءات في لعب الأدوار الذي استفاد منها المعلم، على الطرائق المضمونة فيها، وهي (1) الطريقة المباشرة حينما يريد الطالب أن يطور تحدته باللغة العربية أثناء تجارب النطق والحديث مع زميله، و(2) الطريقة السمعية السفهية عندما يجرى الحوار بينهم، أي يقدر الطالب على ينمي مهارة الاستماع والحديث أولاً، و(3) الطريقة الاستجابة الجسدية كاملة حينما يقوم الطالب باتباع ارشادات صديقه بالاستجاب الجسدى المشاهد.<sup>27</sup> وتلك الطرائق مما وجد الباحث واستفاد الطلبة من خلال عملية لعب الأدوار.

وأما بالنسبة لناحية الاستراتيجية، رأى الباحث أن في لعب الدور عناصر، وهي الفكر والزواج والشارك. وكلها يسمى باستراتيجية (فكر-زواج-شارك) التي يتفق هذا الكلام مع دراسة القاضي وطراد التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية (فكر-زواج-شارك) المعتمدة على التعلم النشط في جانب تحسين القدرة اللغوية الشفهية.<sup>28</sup> وكذلك زاد رباح أن تلك العناصر تلعب دورا إيجابيا في تحسين مهارة التواصل الشفوي.<sup>29</sup> ووفقا لذلك أضحى لعب الدور في تعليم مهارة الكلام هنا له دور مهم وأمر ضروري لتفعيل تعلم الطلبة.

### ثالثا: أدوات التقويم المستخدمة

يرتبط التقويم بالكفايات المطلوبة وبالأهداف أو الكفايات المحدودة مسبقا. وبين ميمون أن التقويم يكون بناء علي الأهداف لمعرفة مدى تحققها.<sup>30</sup> في معرفة كفاية الطلبة، قام المعلم بتقويمهم بوسائل مختلفة، منها الاختبار والملاحظة السلوكية إضافة إلى أنشطتهم المهارية، أما الاختبار فهو جزء أساسي في عملية تعليم مهارة الكلام ويكون في محل دور مهم، والاختبار المقصود هو كما بين طعيمة أنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الطلبة أن يستجيبوا لها من أجل قياس مستواهم في

<sup>27</sup>Setiadi, "Ta'limu Maharah al-Kalam Li Ghairi al-Nathiqina Bi al-Arabiyyah."

<sup>28</sup>Al-Qadi and T.Trad, "The Effect of Using (Think-Pair-Share) Strategy That Depend on the Effective Learning in the Ahievement of Arabic Language Grammer and the Development of Oral Speaking in the Eight Basic Grade in Jordan."

<sup>29</sup>Raba, "The Influence of Think-Pair-Share on Improving Students' Oral Communication Skills in EFL Classroom."

<sup>30</sup>Sulami, "Taqwiim Muta'allimi al-Lughah al-Arabiyyah Li Ghairi al-Nathiqiina Biha Fi Dhai'i al-Kifaayah al-Mathluubah Minhum."

مهارة لغوية معينة.<sup>31</sup> وذلك يدلّ على أن الاختبار يكون لمعرفة مدى نجاح استيعاب الطلبة للمادة من ناحية، ومن ناحية أخرى، فهذا الاختبار لمهارة الكلام يستغرق وقتًا واسعًا حتى يواجه المعلم الصعوبات، على حدّ قول القائل بأنّ أكثر ما يهملهُ المعلم في الاختبار هو تنفيذ اختبار مهارة الاستماع والكلام للسبب المذكور.<sup>32</sup>

وأما بالنسبة لمكوّنات التقويم فهناك عناصر التقويم المتضمن من الناحية اللغوية وكذا من الناحية الخارجية، فالناحية اللغوية تشتمل على النطق أو المخرج، والنبر، والتنغيم، واختيار المفردات أو الكلمة، واختيار الجملة، التراكيب النحوية والصرفية، والتنوع، وذلك كله حسب موضوع يتحدّث عنه الطالب، أما الناحية الخارجية فهيتها مبنية على كلام الطلبة، وفهم الموضوع المبحوث، والمهارة، والشجاعة، والنشاط، والتعاونية أي الوجدانية الخارجة منهم.

وأدوات الاختبار اللغوي المستخدم هي اختبار إلكتروني عبر وسيلة تسمى برنامج Quizizz. وفي هذا البرنامج يتمكن للمعلم من مراقبة تقدّم الطلبة وتطوّرهم بداية التعلم حتى نهايته. وأما بالنسبة للناحية الخارجية فهي بالنظر إلى اهتمام الطلبة بالمادة واشتراكهم فيها ومسؤوليتهم نحو الوظائف الدراسية.

وإضافة إلى ما ذكر، يتأثر هذا التقويم في حضور الطلبة في عملية التعليم والتعلم مع أنهم قبل إقامة هذا التقويم يغيبون كثيرا عن الحضور.

وحقيقة كان التقويم من ذلك يتناسب بما اعتاد المعلم في استخدامه، وأيضاّ أيد ذلك أفندي بقوله: أنّ في تقويم الكلام نوعين، وهما اللغوية والخارجية.<sup>33</sup>

نظرا إلى التقويم المذكور، رأى الباحث أن التقويم الذي قام به المعلم ليس هو من تقويم التعلم بل من التقويم للتعلم. وما يدل على ذلك هو أن يكون الطلبة يتمكن لهم من اكتساب خبرات جديدة ذات معنى. وأدى التقويم منه كما بين العيزي (2018) أنه يتجه

<sup>31</sup>Thuaimah, Ta'liim al Arabiyyah Lighair al Nathiqina Biha: Manaahijuhu Wa Asaalibuhus.

<sup>32</sup>Alhuli, AL Ikhtibaar al Lughawiyah.

<sup>33</sup>Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.

إلى اتساع النظرة لعملية التقويم حيث لم يقتصر على تعيين العلامات والقرارات بل مقصود إلى تحسين العملية التعليمية.<sup>34</sup>

### اللعب في تعليم التحدث

اللعبة لغة من كلمة "لعب" يعنى فعلة مسايرة.<sup>35</sup> وستكون اللعبة تماما باستخدام أدوات متعة. واللعبة هي مجموعة الأنشطة غير الشعورية لهدف أية نتيجة. وهي أيض معنى التعامل مع الأشياء.<sup>36</sup> وبالنظر إلى اسمها، كانت اللعبة لتفادى الصعوبات التي يواجهها الطلبة. وكذلك للتخفيف من الإجهاد والتشبع.<sup>37</sup>

اطّلاعًا على ما سبق، وجد الباحث أنّ في تعليم الكلام ما يجب أن يلتفت إليه المعلم في اللعبة الدورية، وهي كاللعبة اللغوية ممّا يتطلّب منه تصميم الألعاب الجيدة لتنمية مهارات اللغة العربية كما رأى الصبري.<sup>38</sup> وهذا اللعب يشير إلى عمل ممتع ونشاط مثمر وإعداد فعال للحياة المستقبلية.<sup>39</sup> وكذلك فإنّ هذا اللّعب يفيد أيضًا في تنشيط الطلبة عقليًا ونفسيًا وعاطفيًا ويخلق فيهم الدافعية بسبب العوامل المتولّدة عن اللعبة المتنوّعة لأنّها مجموعة الظروف الداخليّة والخارجيّة المتحرّكة التي يشعر الطلبة بمتعة في تعلّمها.<sup>40</sup> وأكّد أيبضا عمرو وبحر الدين على ذلك نتيجة وصلا إليها من خلال بحثهما أن: تطبيق اللعب خاصة في هذه القضية -اللعب اللغوي- يؤثر في ترقية مهارة الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة بدماك.<sup>41</sup>

<sup>34</sup>al-Azizi, "Fa'iliyatu Istikhdam al-Taqwim al-Taqwim Fi Tahsiin Mustawa al-Tahtsil al-Dirasi Li Muqarrari Maharaat al-Tafkir Wa al-Bahs al-Ilm Laday Thullabi Kulliyati Idaarh al-'Amal Bi Jami'ati Syaqra'."

<sup>35</sup>Suyuthi.

<sup>36</sup>Dzuhaibah, Faqluul al-Sanusi, and Harbasy Barahim, "Fa'iliyatu Istiratijiyyah al-Taariis Bi al-La'b Fi Tanmiyati Ba'dhi al-Qudraat Al\_badaniyah Wa al-Harakiyyah Laday Tala:Midz al-Marhalah al-Tsanawiyah."

<sup>37</sup>Inami and Putri Zunita Shara.

<sup>38</sup>Syahrir, "'Al 'Ab al Lughowiyah al Mahusabah Fii Ta'liim al Lughoh al Arabiyah Li Ghoir al Nathiqina Bi Ghoiriha Baina al Nazoriyah Wa al Tathbiiq."

<sup>39</sup>Shouman, "Atsar Istirootijiyyah al 'Al'ab al Lughowiyah Fii Tanmiyah Maharoot al Takhoyyul al Ibda'iy Laday Athfaal al Roudhoh Fii Madinah Omman."

<sup>40</sup>Jaroh, "Atsar al Tadriis Bi Istikhdam Barmajiyah Ta'liimiyah Fii Tahsiin Daafiyah Ta'allum al Riyadhiyat Laday Tholabah al Shof'al Tsani al Asasi Fii al Urdun."

<sup>41</sup>Umar and Bahruddin, "Tathbiiq al La'b al Lughowi Bithoqoh al Shodri Fii Ta'liim al Lughoh al Arobiyah Li Tarqiyyah al Maharoh al Kitabah."

وفي هذا الصدد، كان تصميم اللعب الدوري في عملية التعليم والتعلم من ناحية مرحلة الخطوات فيما يلي:

1. تهيئة الطلبة بتقديم المشكلة الموجودة بموضوعات المادة اللائقة لديهم وشرح جوانبها أوتوضيحها وشرح كيفية القيام بالأدوار لتحقيق الأهداف. اطلع المعلم في هذه المرحلة على مشاكل يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة سونان درجات في عملية التحدث باللغة العربية، ورأى أن هناك فروقاً فردية بين الطلبة في إجادة لغتهم العربية، فمنهم من أجاد بعض الشيء وآخر عكس ذلك لاسيما من ليس لهم خبرة قبلية لغوية في التحدث باللغة العربية. والفروق بينهم تؤدي إلى اختيار كيفية التعليم الجيد والفعال. وتعليم الطالب ذو الدافعية القوية يختلف عن تعليم الطالب بالدافع الضعيف. وكذلك فروقهم من ناحية درجة الوعي والنوع والجنسية وسمات الشخصية.<sup>42</sup> كلها شئ مألوف في نظرية التعليم والتعلم المتعلقة بإدارة العملية التربوية. ومن أجل التأكيد، أكدت نتائج الدراسات النفسية والتربوية قديما وحديثا أن الفراد، وإن تساوى أعمارهم، يختلفون في القدرة على التعلم، والاهتمام به، وفي مستوى دافعيته، ومستوى تحصيلهم.<sup>43</sup> والطلبة في المستوى السادس رغم أنهم من ناحية العمر متساويون لكنهم مختلفون في الأمور المذكورة.

اجتهد المعلم فيما يناسب الطلبة حول كيفية إجادة الطلبة للتحدث باللغة الفصحى، وفصل النقاط التي ستكون وسيلة لحل المشاكل في عملية التعليم والتعلم حول مهارة الكلام.

2. تقسيم الطلبة إلى مجموعات وتحديد الموضوع من الموضوعات التي أتاحتها المعلم. ولكل فريق منهم موضوع أو موضوعان.

والمجموعة المقسمة لها فروق فردية وفي كل فريق طالب متفوق لمساعدة زميله الضعيف في القدرة. ذلك لإن الإنسان كما بين أفلاطون ينقسم إلى ثلاث طوائف: فئة

<sup>42</sup>Wahdah, "Ta'tsiru Ikhtilaafi al Jinsi Fi Ikhtiyaari Istiraatijiyyah Ta'allu al Lughah al Arabiyyah Laday al Thalabah Li Ghairi Qismi Tarbiyah al Laghah al Arabiyyah Fi Jami'ati Balankaraya al Islamiyyah al Hukumiyyah."

<sup>43</sup>Ma'shomah, "Istiraatijiyyah Al-Ta'allum al Zatiyyah Li Thalabati Marhalah al-Jami'ah."

تميز بالعقل والحكمة وفئة تصلح للقيام بوظائف الدفاع والحراسة وفئة تمثل عامة الناس وتصلح لجميع الأعمال العديدة.<sup>44</sup> وأيدمنسى أن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة تسهم في تحسين عمليات التحدث الشفهي عندهم.<sup>45</sup> وذلك مظهر مساعد للطلبة على إتقان المهارت الفرعية لمهارة سلامة النطق.

وموضوعات المادة لمهارة الكلام هنا تنقسم إلى 14 موضوعاً خلال الدروس: فالموضوع الأول إلى الرابع عشر هو: جولة في المدينة، في محطة الوقود، البحث عن شقة، رسالة إلى والدي، في المطعم، لقاء في الدوحة، في الملعب، في المدرسة، في المصرف، الشبكة الدولية، كيف تقرأ جريدة عربية، قراءة في صحيفة عربية، الوطن العربي، في دكان الملابس، كل هذه المواضيع وزعمها المعلم على الفرق التي كوّنوها من الطلبة، ثم حدّد عرض لعب الدور بالنسبة للموضوع، ويمكن لكل فريق أن يطور محتويات الموضوع بزيادة النصوص أو توسيع الفكرة.

والموضوعات المذكورة يعلمها المعلم للاتجاه إلى التعليم السياقي وهو كما بين روسمان عملية التعليم التي تهدف إلى مساعدة الطلبة لنظر معنى المواد المدروسة عن طريق تعليقها بمحتوى الحياة اليومية.<sup>46</sup>

واختيار المادة بالموضوعات السابقة بالنظر إلى عادة الطلبة اليومية وثقافتهم والاجتماعية لديهم لاسيما التربوية. يعني أن تكون المادة يستفيد منها كل منهم. والمواد التعليمية المختارة من الجدير من المواد التي إعدادها يحقق النمو الشامل في ضوء الأهداف المقرر. وكذلك كما بين نونيك (2018) أن تكون المواد التعليمية تتمسك بالأسس الأربع، وهي الثقافة والاجتماع والسيكولوجي واللغوية والتربوية.<sup>47</sup>

<sup>44</sup>Amaliya, "Al Furuq Al-Fardiyyah Baina al-Mutaallimin."

<sup>45</sup>Mansi, "The Effect of a Learning Program Based on the Communication Oriented in the Developing the Speaking Skills for Ninth Grade in Zulfy District."

<sup>46</sup>Musthafa and Nur Laili Rahmawati, "Al-Mawad al-Ta'liimiyah Ala Asaas al-Madhal al-Siyaaqy (Bahs Tathwiri Laday Thalabati Qism al-Iqtishadi al-Syar'i Bi Ja'miah al-Tanwir al-Islamiyah Bujunagara."

<sup>47</sup>Zuhriyah, "Tathwiir Al-Mawad al-Ta'liimiyah Li Tanmiyati Maharah al-Kalam Fi al-Shaf 'B' Bi Barnamaji Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah Fi Ma'had al-Jihad Surabaya."

3. تهيئة الوسائل المعينة المريحة لصنع الفيلم القصير و تنسيقه مع برنامج livegamequizizz عبر الشبكة الدوليّة.

واستخدام هذا اللّعب الإلكتروني هو الذي يميّزه عن لعب الدّور الذي قامت به عمليّة التّعليم والتّعلّم غالبًا، وفي الواقع، كان هذا اللّعب موجّهًا لنموّ الطّلبة في جوانبه المختلفة، الجسميّة كالعقليّة والانفعاليّة والإبداعية والاجتماعية، وذلك كما لوحظ في نظرية اللّعب، أنّ الطّالب يعبّر ويجرّب معارفه وينظّم أفكاره،<sup>48</sup> وبهذا اللّعب يحاول الطّالب أن يطرّور وينميّ خياله وإبداعه من خلاله.

ومن مزايا هذه الوسائل المعينة الإلكترونيّة لدعم لعب الأدوار: (1) نشاط الطلبة في الاشتراك في عمل الوظيفة، و(2) مسؤوليّة الطلبة على الانتهاء من العمل، و(3) تخفيف ملل الطلبة في الاهتمام بمهارة الكلام، و(4) تعاون الطلبة بعضهم ببعض لحلّ مشكلات التحدث عبر الإلكتروني، و(5) نشأة الشجاعة والرغبة في تعلم مهارة الكلام.

تلك المزايا تدل على تأثر لعب الدور بالوسائل المعينة الإلكترونيّة في تنشيط الطلبة وتحريك دافعيتهم ورغبتهم. وذلك يعرفها الباحث خلال الملاحظات. وسيكون التعلم عندهم مريحاً لأن من أهمية الدوافع في التعليم هي الفعالية بسببها يحصل الإنسان على النجاح.<sup>49</sup> وكذلك كما بين أنها القوّة في نفس الفرد تسبب على العمل.<sup>50</sup>

4. تحليل نتيجة الأدوار في أول مرة وتصحيحها ثم توزيع التصحيح. بعدما قام الفريق بتطبيق التّحدّث بالعربيّة عبر لعب الأدوار، جمعت وقدمت الأعمال إلى المعلّم من أجل تصحيح إنتاج اللّعب الدّوريّ.

5. قام المعلم بتصحيح بعض الأخطاء حول التّعبيرات، من ناحية التّراكيب اللّغويّة و كذا من ناحية لون الصّوت والتّنغيم، وتناسب الحال والمحلّ حالة اللّعب وفق الموضوع المختار لدى كل فريق، وبذلك استطاع الطّالب أن يتعلم لغة البنية

<sup>48</sup>Turkistany, "Atsaru al 'Al'ab al Ilkteruniyyah Ala Maharati Halli al Musykilaat Laday 'Ainatin Min al Athfaal Dhi'aaaf al Sam'i Fi Marhalati Ma Qabla al Madrasah."

<sup>49</sup>Rusady, "Dawafi' al-Tullab Fi Ta'allum al-Lughah al-ARabiyah Wa Daur al-Mu'allim Fi Tarqiyatuha."

<sup>50</sup>Qibtiyah, "Dafi'iyatu Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah Laday Talaamidz al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Hukumiyyah Sumeneb Wa al-Madrasah al-Tsanawiyah Nur al-Islam."

السّطحية بتحديد القواعد التي تمّ قبولها أو سيطرة المتكلم والمستمع والمستخدم في السّرد الفعلي، وذلك كما قال نعوم تشومسكي عن النّظريّة اللّغويّة بأنّها: هي التي تحرك سلوك اللّغة بالحقيقة.<sup>51</sup>

وفي هذه الحالة، حاول المتدرب إجادة التكلم باللغة العربية، وتطبيق الكلام الصحيح واستخدام المفردات المناسبة للموضوع في مقدمة التحدث عن الموضوع وخواتمه.

6. تهيئة الطّلبة للمسرح أو مكان الاجتماع والقيام بالأدوار، وذلك بالنّسبة للموضوعات المحدّدة سابقاً.

في هذه التهيئة يقوم الطّالب بالتلقائية في التّمثيل، والارتجالية في التّعبير العربيّ، وتقمّص وتمثيل الدّور، وبذلك يكوّن شخصيّة واقعيّة، ويعيش في البيئة الحقيقيّة، ويتناول مشكلات معاصرة.

تعتمد نتائج لعب الأدوار على المناقشات والأنشطة التي تعقب التّمثيل، وما يتلو ذلك من تبادل الأفكار والآراء. يجب أن يكون لدى المشاهدين والممثّلين معلومات كافية عن الموضوع الذي اختير لتقمّص الأدوار.

7. تحديد دور الأعضاء من الطّلبة حسب موضوعهم الذي سيرصدونهم من خلال الأدوار التطبيقية.

رأي الباحث أنّ في هذه المرحلة يكون ابتداء الموقف التّعليمي الفعليّ الواقعيّ سواء بالنّسبة لمن قام بالأدوار أو الرّصد، أو بالنّسبة لمن جرت المناقشات بينهم لتقييم وتقويم أدوار الطّلبة مع التّركيز على الجوانب المهمّة في لعب كل دور.

انطلاقاً من مرحلة اللّعب الدّوريّ، وجد الباحث أنّ استخدام اللّعب سيتيح للطّلبة ضمن كلّ فريق أن يمتلكوا فرصة واسعة لاكتساب الخبرات في التّحدّث، وكذلك أن يسلكوا مواقف حقيقيّة واقعيّة، والطّلاب بهذا اللّعب يحبّون التّمثيل وأداء الأدوار لتحقيق

<sup>51</sup>Chaer, *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*.

شعورهم وميولهم في اللّغة، أي أنّ هذا اللّعب يُعيّنهم على التّعبير عن مشاعرهم بأسلوب مرح شيق.

ومن ناحية أخرى، فإنّ لعب الأدوار يؤدّي إلى التّكامل العقليّ والوجدانيّ بالنّسبة للطلّبة، إضافةً إلى الجوانب النّفسيّة والحركيّة حسب الموضوع الذي عينه كل فريق، وبمعنى آخر، كما بيّنت رشا محمود بدوي عبد العال أنّ الخبرة والأنشطة والتّجارب بالمحادثة العربيّة التي حصل عليها الطّلبة يمكن من خلالها إشباع حاجات المعاقين عقليّاً وتنمية ميولهم.<sup>52</sup> فكلُّ منهم يبادر بشجاعة إلى تطبيق النّطق باللّغة العربيّة و الاهتمام بها، والانتباه للحصول على عمليّة الدّور الجيّد، وكذا يقترب الطّالب من مواقف الحياة العاديّة لأنّه يمارس اللّغة اليوميّة ويقدر على زيادة لغة جديدة ومعاني جديدة مع استخدام وظائف اللّغة من التنغيم وتلوين الصّوت للدّمج بين اللّغتين الاجتماعيّة والمهنيّة.

ونشأة الدافعية من نفس الطالب أمر مهم لتفعيل عمليّة التّعليم والتّعلّم، وكذلك تشجيع الطّالب على العمل أو الوظيفة من المعلّم، لأنّ كثيراً من أسباب الرّسوب في التّعليم هو ما يتعلّق بدافعية الطلبة. لذلك بين أولى الألباب أن شمولية عملية تقويم التّعلّم التي قام بها المعلم هي ناحية معرفية وجدانية ومهاريّة.<sup>53</sup> وأما الناحية الوجدانية فهي معرفة الاستسلام أو الاهتمام، والاشتراك النشط. والدافعية هنا من أهم شيء لا بد من المعلم أن يهتمّ بها.

وإضافةً إلى ذلك رأّت سعادة أنّ لعب الدّور يؤدّي إلى اعتماد الطّلبة على أنفسهم وتحملهم المسؤوليّة.<sup>54</sup> وزاد أيضاً خوري أنّ تقمّص اللّعب الدّوريّ يُعين الطّلبة على تطوير ذواتهم وأفكارهم وتوسيع آفاقهم.<sup>55</sup>

<sup>52</sup>Ali, "Barnamaj Muqtarah Fi al Ulum Qaaim Ala Nazariyah al Takaamul al Hissy Li Tanmiyati al Mahaaraat al Ijtima'iyah Wa al 'Aqliyah Ladai al Talaamiz al Mu'aaqin Aqliyan al Qaabilln Li al Ta'allum."

<sup>53</sup>Albab, "Nizamul Al-Taqaawim Fi Ta'liim al-Alughah al-Arabiyyah Li Maharah al-Qira'ah (Diraasah al-Haalal Fi al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Diniyah)."

<sup>54</sup>Sa'adah, Al Ta'allum al Nasyath Baina al Nazariyah Wa al Tathbiq.

<sup>55</sup>Khauri, Ilmu al Nafs al Tarbawi.

ومن أهمّ الأشياء في هذا اللّعب هو تدريب الطّلبة على العلاقات الإنسانيّة في مواقف مختارة بدور شخصي من نمط معيّن مثل: المعلم والطّالب والولد والوالد، إلى غير ذلك من أنماط الأدوار المختلفة مثل: الاتكاليّة والمشاركة والتّعاون والشّجاعة والأنانيّة والسّرور والحزن وغير ذلك، وذلك كلّه يدلّ على أنّ اللّعب يدعو إلى تفاعل الطّلبة في عمليّة التّعليم والتّعلّم، وهذا يتناسب مع روح اللّعبة بأنّها إحدى طرق التّعليم المؤثر على التّعلّم لدى الطّلبة.<sup>56</sup> وبمعنى آخر كما بين أن نجاح التّعليم يعتمد على الموادّ قدّمها المعلم بحسن وباستراتيجية أو طرق التّعليم السديدة. وإحدى طرق التّعليم المؤثرة هي اللّعب عند التّعلّم.<sup>57</sup>

تأييدا من ذلك أظهرت دراسة مقابلة وبطاح التي اقترحت توظيف لعب الدور لحل مشكلة في مهارة الكلام.<sup>58</sup> وبمعنى آخر التمثيل بلعب الأدوار في تعليم مهارة الكلام فعال لتحسين وترقية القدرة على التحدث بالعربية.

### الخاتمة

نتيجة مما قدّم الباحث في تنشيط عمليّة التّعليم والتّعلّم، يرى الباحث أنّ نظام تعليم الكلام باستخدام المواد الاتصالية مع اللعب الدوري يعدّل بشكل إيجابي القيم السلوكيّة والسلوك الشّخصي وتنمية تعاطف الطّلبة نحو الآخرين ومشاركتهم وجدانيًا، وكذلك تنمية قدرتهم على التحدث باللغة العربية. ونظام تعليمها المقترح يحتوى على الأهداف الجيدة، الطرائق المريحة والتقويم الجذابة.

وإضافةً إلى ذلك، يشير النظام الاتصالي إلى فعاليّة الدّرس لمادة الكلام وترقية ميول الطّلبة في الاشتراك في عمليّة التّعليم والتّعلّم، واستنتج الباحث من هذا البحث بأنّ

<sup>56</sup>Widodo, "Al Lu'bah al Lughawiyah al Namudzajiyah Fi Ta'lim al Kitabah."

<sup>57</sup>Sunarti, Ahmadi, and Ilmi, "Tatsir Al La'b Al Tarbawi Fii Ta'lim Al Lughoh AL Arobiyah Li Al Fashl AL Saabi' Bi AL Madrosah AL Mutawasithoh Al Hukumiyah Al Namudzajiyah Baalankarayaa."

<sup>58</sup>Makableh and A. Battah, "The Effect of Role Play Strategy in the Development of Some Speaking Skills for Ninth Basic in Jordan."

تعليم مهارة الكلام سيكون ذا أثر جيّد لدى الطلبة إذ يستند إلى كيفية تنظيم عمليّة تعليم هذه المهارة

## المراجع

- Abdullah, and Abdul Rahman Shalih. *Al-Bahs al-Tarbawi Wa Kitabah al-Rasaail al-Jaami'iyah*. Oman: Maktabah al-Falah, 2006.
- Albab, Ulil. "Nizamu Al-Taqwim Fi Ta'lim al-Alughah al-Arabiyyah Li Maharah al-Qira'ah (Dirasah al-Halah Fi al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Diniyah)." *Jurnal Taqdir* 1, no. 1 (2015): 68.
- Alhallaq, Ali. *Al Marja' Fi Tadriis Mahaarat al Lughawiyah al 'Arabiyyah*. Tarabus: Al Muassasah al Haditsah LI al Kitab, 2010.
- Alhuli, Muhammad Ali. *AL Ikhtibaar al Lughawiyah*. Urdun: Dar al Falah Li al Nash Wa al Tauzi', 2000.
- 'Ali, Rasya Mahmud Badawy Abd al. "Barnamaj Muqtarah Fi al Ulum Qaaim Ala Nazariyah al Takaamul al Hissy Li Tanmiyati al Mahaarat al Ijtimaiyyah Wa al 'Aqliyah Ladai al Talaamiz al Mu'aaqin Aqliyan al Qaabiln Li al Ta'allum." *ASEP Journal* 69, no. 2 (2016): 285.
- Aliyah, Ghali al-. "Al-Wasaa'il al-Ta'limiyah Wa Dauruha Fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Naathiqina Bi Ghairiha." *Majalatu Ulum Al-Lughah al-ARabiyyah Wa Adabiha* 11, no. 2 (2019): 166.
- Al-Maqabelah, Sefaa Ali. "Malamih Al-Tawaasuliyah Fi al-Nahwi al-Araby." *International Journal of AJSRP* 6, no. 1 (2020): 128.
- Al-Qadi, H., and T. Trad. "The Effect of Using (Think-Pair-Share) Strategy That Depend on the Effective Learning in the Achievement of Arabic Language Grammer and the Development of Oral Speaking in the Eight Basic Grade in Jordan." *Almanarh Journal for Reseach and Studies* 22, no. 4 (2016): 9-40.
- Amaliya, Diyan Rizqi. "Al Furuq Al-Fardiyyah Baina al-Mutaallimin." *Jurnal An-Nabighah* 18, no. 2 (2016): 175.

- Arifuddin, Nur. "Istikhdaamu Adawaat Al-Ta'liim al-Ilikteruniyyah Li Tathwiiri Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah Fi al-Mustawa al-Jami'i." *Jurnal AL-Tadris* 4, no. 2 (2016): 2.
- Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- AR.Syamsudin, and S. Vismaya. *Metode Penelitian Bahasa*. Bandung: Rosda Karya, 2007.
- Ashaf, Shalih Ahmad al-. *AL-Madhal Ila al-Bahs Fi al-Ulum al-SUluukiyyah*. 4th ed. Riyadh: Maktabah al-Abikan, 1427.
- Azizi, Isa bin Faraj al-. "Fa'iliyatu Istikhdam al-Taqwim al-Taqwim Fi Tahsiin Mustawa al-Tahsiil al-DIraasi Li Muqarrari Maharaat al-Tafkir Wa al-Bahs al-Ilm Laday Thullabi Kulliyati Idaarh al-'Amal Bi Jami'ati Syaqra'." *Majalah Kuliyah Al-Tarbiyah al-Islamiyah* 41 (2018): 680.
- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*. 1st ed. Jakarta: PT.Remaja Rosdakarya Offset, 2009.
- Dahman, Dhahra'. "Ta'liim al-Lughah al-ARabiyah Li al-Nathiqina Bi Ghairiha." *Majalah Al-Lughah Wa al-Adab* 30, no. 2 (2018): 6.
- Dahman, Shahrah. "Al-Ta'lim al-Tafa'uly Wa Idarah al-Shaff al-Ta'limi Li al-Nathiqina Bi Ghair al-Arabiyyah." *Majalah Al-Lughah al-Arabiyyah* 43, no. 21 (2019): 261.
- Darawasyah, Ibrahim Umar Yunus, and Nashir Ahmad al Khawaali. "Atsar Istikhdaami Istiraatitiyyati al Sard al Qasasy Wa La'b al Adwar Fii Iktisaab al Qayyim al Akhlaaqiyyah Fii Mabhats al Tarbawiyah al Islaamiyah Li al Shaff al Saadis al Ibtidaa'i" 26, no. 3 (2018): 1.
- Dzuhaibah, Jagadam bin, Fagluul al-Sanusi, and Harbasy Barahim. "Fa'iliyatu Istratijiyyah al-Taariis Bi al-La'b Fi Tanmiyati Ba'dhi al-Qudraat Al\_badaniyah Wa al-Harakiyyah Laday Tala:Midz al-Marhalah al-Tsanawiyah." *Majalah Al-Ibda' al-Riyadhi* 18 (2015): 121.
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2005.

Hamalik, Oemar. *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*. Jakarta: Bumi Aksara, 2008.

Hamid, 'Aisyah Idris Abdu al. "Atsar Istiraatijiyati La'b al Dauri Fii Iksaabi Tilmiizaat al Shaff al Khaamis al Ibtidaa'i al Mafaahim al Nahwiyyah Wa Istibqaaiha Ladaihinna" 20, no. 2 (2013): 1.

Idris, Ali. *Madkhol Ila Manahij al Bahs al 'Ilm Li Kitabah al Rosaiaal al Jami'iyah*. Al Qohiro: Al Dar al Arobiyyah Li al Kitab, 1985.

Inami, Moh., and Putri Zunita Shara. *Jurnal AL Bayan* 10, no. 2 (2018): 225.

Jaroh, Abdul Nashr al. "Atsar al Tadriis Bi Istikhdaam Barmajiyah Ta'liimiyah Fii Tahsiin Daafiiyah Ta'allum al Riyadhiyat Laday Tholabah al Shof al Tsani al Asasi Fii al Urdun" 10, no. 3 (2014): 274.

Khauri, Tauma Jurij. *Ilmu al Nafs al Tarbawi*. Beirut: AL Muassasah al Jami'iyah Li al Dirasah wa al Nash wa al Tauzi', 1989.

Maghrawi, Umar al-. "Al-Rusum al-Mutaharrikah Wa ATsariha Fi Iktisaabi Wa Tanmiyati Maharah al-Kalam Li al-Nathiqina Bi Ghairiha." *Al-Ta'lim Journal* 12, no. 4 (2017): 43.

Makableh, and A. Battah. "The Effect of Role Play Strategy in the Development of Some Speaking Skills for Ninth Basic in Jordan." *Alqudes Journal of Educational and Psychological Reseach* 37, no. 2 (2015): 329–61.

Mansi, G. "The Effect of a Learning Program Based on the Communication Oriented in the Developing the Speaking Skills for Ninth Grade in Zulfy District." *Alqudes Journal of Educational and Psychological Reseach* 16, no. 4 (2016): 145–361.

Ma'shomah. "Istiraatijiyah Al-Ta'allum al Zatiyyah Li Thalabati Marhalah al-Jami'ah." *Al-Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebangsaan* 5, no. 1 (2017): 8.

Mauluj, Muhammad Amin. "Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Nathiqina Ni-Ghairiha Fi Dhau'i al-Dars al-Lisani al-Hadis." *Jurnal Al-Ta'limiyah* 11, no. 4 (2017): 42.

- Mukmin, and Irmansyah. "Tathwiiri Madah Al-Fidiyu (Wasaa'il al-Syam'iyyah al-Bashariyyah) Fi Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah." *Jurnal Taqdir* 3, no. 1 (2017): 8.
- Muradi, Ahmad. "Waaqi'u Ta'liimi Maharah al-Kitabah Bi Induunisiyya Musykilatan Wa Hululan." *Jurnal Adabiyat* 5, no. 1 (2018): 158.
- Mustarihi, Husain al-. "Atsaru Istiratijiyah (Fikr-Zawaj-Syarik) Fi Tahsini Maharaat al-Tahaduts Fi al-Lughah al-Arabiyyah." *Al-Majalah al-Urduniyyah Fi al-Ulum al-Tarbawiyah* 15, no. 2 (2019): 186.
- Musthafa, Ahmad, and Nur Laili Rahmawati. "Al-Mawad al-Ta'liimiyah Ala Asaas al-Madhal al-Siyaaqy (Bahs Tathwiri Laday Thalabati Qism al-Iqtishadi al-Syar'i Bi Ja'miah al-Tanwir al-Islamiyyah Bujunagara." *Jurnal AL-Arabi* 1, no. 1 (2017): 4.
- Musthafa, Muhammad Arif. "Tashniifi Asaalib Al-Tasybiih Fi Surah al-Baqarah Wa Aghraadhihi." *Qudus International Journal of Islamic Studies* 3, no. 2 (2015): 211.
- Pribadi, Benny. A. *Model Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: PT Dian Rakyat, 2010.
- Qibtiyah, Lutfatul. "Dafi'iyatu Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah Laday Talaamidz al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Hukumiyyah Sumeneb Wa al-Madrasah al-Tsanawiyah Nur al-Islam." *AL-TA'LIM JOURNAL* 26, no. 3 (2019): 89.
- Raba, A. "The Influence of Think-Pair-Share on Improving Students' Oral Communication Skills in EFL Classroom." *Creative Education* 8, no. 1 (2017): 12–23.
- Rusady, Achmad Tito. "Dawafi' al-Tullab Fi Ta'allum al-Lughah al-ARabiyyah Wa Daur al-Mu'allim Fi Tarqiyatuha." *Jurnal Izdiyar* 1, no. 1 (2018): 65.
- Sa'adah, Jaudah Ahmad. *Al Ta'allum al Nasyath Baina al Nazariyyah Wa al Tathbiiq*. 1st ed. Urdun: Dar AL Syuruq Li Al Nash wa al Tauzi', 2006.
- Setiadi, Fadlan Masykura. "Ta'limu Maharah al-Kalam Li Ghairi al-Nathiqina Bi al-Arabiyyah." *Jurnal Ihya'ul Arabiyah* 1, no. 2 (2015): 127–28.

- Sholeh, Najwa Fauzi, and Marwah Nashr Hasan. "Atsar al 'Al'ab al Tarbawiyah 'Ala Tanmiyah Ba'dh Maharot al Lughoh al Arobiyah." *Al Majalah al Jami'iyah al Islamiyah Li al Dirosah al Tarbawiyah Wa al Nafsiyah* 1 (2018): 339.
- Shouman, Ahmad Ibrohim. "Atsar Istirootijiyah al 'Al'ab al Lughowiyah Fii Tanmiyah Maharoot al Takhoyyul al Ibda'iy Laday Athfaal al Roudhoh Fii Madinah Omman" 11, no. 2 (2016): 157.
- Sufyan, Syukran. "Siyasah Idarat Al-'Arabiyah Fii Tahqiqi Farthi al-Tahsin Lada at-Thullabi Fii Ziyadati Injazati al-Lughah al-Arabiyyah Fii al-Lughah al-Arabiyyah Qismi al-Tarbiyyah Fii IAIN Lhokseumawe." *Jurnal Al-Mahara* 4, no. 2 (2018): 297.
- Sulami, Maimun Ahmad. "Taqwiim Muta'allimi al-Lughah al-Arabiyyah Li Ghairi al-Nathiqiina Biha Fi Dhai'i al-Kifaayah al-Mathluubah Minhum." *Jurnal AL-Makrifah* 15, no. 2 (2018): 49.
- Sunarti, Sri, Ahmadi, and Zaenal Ilmi. "Tatsir Al La'b Al Tarbawi Fii Ta'liim Al Lughoh AL Arobiyah Li Al Fashl AL Saabi' Bi AL Madrosah AL Mutawasithoh Al Hukumiyah Al Namudzajiyah Baalankarayaa." *Al Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 (2017): 3–5.
- Suryadarma, Yoke, and Ana Rahmawati. *Jurnal Al-Ittijah* 10, no. 01 (2018): 31.
- Suyuthi, Ahmad. *Jurnal Al-Ta'rib* 4, no. 2 (2016): 171.
- Syahrir, Sobri Bin. "'Al 'Ab al Lughowiyah al Mahusabah Fii Ta'liim al Lughoh al Arabiyah Li Ghair al Nathiqina Bi Ghairiha Baina al Nazoriyah Wa al Tathbiiq." *Journal of Faculty of Dar Al Uloom*, 2013, 12.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Dalil 'Amal Fi I'daadi al Mawad al Ta'liimiyah Li Baramiji Ta'liim al Arabiyyah*. Mamlakah Arabiyyah: Jami'ah Umm al Qura, 1985.
- Thuaimah, Rusydi AHmad. *Ta'liim al Arabiyyah Lighair al Nathiqiina Biha: Manaahijuhu Wa Asaalibuhus*. Mesir: Mansyurah al Munadhamah al Islamiyyah Li al Tarbiyah Wa al Ulum Wa al Tsaqafah, 1989.

- Turkistany, Maryam Hafidh Umar. "Atsar al 'Al'ab al Iikteruniyyah Ala Maharati Halli al Musykilaat Laday 'Ainatin Min al Athfaal Dhi'aaf al Sam'i Fi Marhalati Ma Qabla al Madrasah." *Dirasah Tarbawiyyah Wa AL Nafsiyah Journal* 10, no. 2 (2016): 267.
- Umar, and Bahruddin. "Tathbiiq al La'b al Lughowi Bithoqoh al Shodri Fii Ta'liim al Lughoh al Arobiyah Li Tarqiyah al Maharoh al Kitabah." *Arabiya: Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 1 (2018): 122.
- Wahdah, Nurul. "Ta'tsiru Ikhtilaafi al Jinsi Fi Ikhtiyaari Istiraatijiyyah Ta'allu al Lughah al Arabiyyah Laday al Thalabah Li Ghairi Qismi Tarbiyah al Laghah al Arabiyyah Fi Jami'ati Balankaraya al Islamiyyah al Hukumiyah." *Al Ta'rib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2018): 170.
- Widodo, Arif. "Al Lu'bah al Lughawiyyah al Namudzajiyyah Fi Ta'lim al Kitabah." *Jurnal AL Bayan*, 1, 11, no. 1 (2019): 113.
- . "Ta'liim al Lughah al Arabiyyah Fii Maharah al Kalam 'Ala Asaas al La'b al Dauri." *Ummu al Qara Journal* IX, no. 01 (2017): 1.
- Zuhriyah, Nunuk. "Tathwiir Al-Mawad al-Ta'liimiyah Li Tanmiyati Maharah al-Kalam Fi al-Shaf 'B' Bi Barnamaji Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah Fi Ma'had al-Jihad Surabaya." *Jurnal Al-Hikmah* 6, no. 1 (2018): 99.